

(6)

تقويم واقع رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية ومعايير الجودة
بولاية جنوب كردفان (دراسة حالة رياض الأطفال التابعة لإدارة التعليم

قبل المدرسي بمحلية الدنج للعام 2021 م - 2023 م)

Assessing the Reality of Kindergartens in Light of Teaching Competencies and Quality Standards in South Kordofan State: A Case Study of Kindergartens under the Early Childhood Education Administration in Deleng Locality (2021-2023)

د. منى جمعة علي حامد

استاذ مساعد كلية التربية جامعة الدنج

قسم المناهج وطرق التدريس

Mona Gomaa75@gmail.comD.

د. ميمونة علي محمد عبدالرحمن الزيدابي

استاذ مساعد جامعة شرق كردفان كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

Elduraa971@gmail.com

د. مجذوب المهدي حسن سليمان

استاذ مشارك بجامعة الدنج كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقويم واقع رياض الأطفال بمحلية الدلنج الكبرى بولاية جنوب كردفان في ضوء الكفايات التدريسية ومعايير الجودة، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجه العملية التعليمية في هذه المرحلة. وقد استند البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أدوات جمع البيانات التالية: الملاحظة، الاستبيان، والمقابلة، على عينة من إدارات التعليم قبل المدرسي، المعلمات، المشرفات، وأولياء الأمور.

أظهرت النتائج أن البنيات التحتية في رياض الأطفال ضعيفة، وتوفر الكفايات التدريسية غير كافٍ، مما يؤثر سلبًا على جودة البيئة التعليمية. كما تبين أن الخبرة العملية للمعلمات والمشرفات موجودة، لكن نقص التدريب المستمر والتأهيل المهني يحد من فعالية أدائهن. وأظهرت الدراسة أيضًا أن دمج معايير الجودة والتكنولوجيا في العملية التعليمية لا يزال محدودًا، وهو ما يؤثر على تحسين مستوى الأطفال وتطوير قدراتهم.

استنادًا إلى هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة توفير الدعم المالي والإمكانيات لرياض الأطفال، تعزيز الجودة التعليمية، الاهتمام بالتأهيل المستمر للمعلمات والمشرفات، وتوظيف التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، الكفايات التدريسية، معايير الجودة، جنوب كردفان، التدريب المستمر، التكنولوجيا في التعليم

Abstract

This study aims to evaluate the reality of kindergartens in Deleng Locality, South Kordofan State, in light of teaching competencies and quality standards, in order to identify strengths, weaknesses, and challenges facing the educational process at this stage. The study employed a descriptive-analytical approach, using observation, questionnaires, and interviews with early childhood education administrators, teachers, supervisors, and parents.

The results indicated that kindergarten infrastructure is weak, and teaching competencies are insufficient, negatively impacting the quality of the educational environment. While teachers and supervisors possess practical experience, the lack of continuous training and professional development limits their effectiveness. The study also revealed that the integration of quality standards and technology into the educational process remains limited, affecting children's learning outcomes and skill development.

Based on these findings, the study recommends providing financial and material support to kindergartens, enhancing educational quality, focusing on continuous professional development for teachers and supervisors, and effectively employing technology to improve the educational process.

Keywords: Kindergarten, teaching competencies, quality standards, South Kordofan, continuous training, educational technology.

المقدمة

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد، إذ تُوضع فيها الأسس والركائز التي تتكوّن عليها شخصية الطفل في مختلف جوانبها. وتمثل الطفولة امتدادًا لبناء شخصية الفرد داخل الأسرة والمجتمع، باعتبارها عملية هادفة ومستمرة لدعم نمو الطفل متكامل جسديًا وعقليًا واجتماعيًا وأخلاقيًا ومعرفيًا.

ويتيح الاهتمام بهذه المرحلة للأسرة تحقيق أهدافها الإنسانية، ومواكبة التحولات والتغيرات التي يشهدها الفرد في شتى مجالات الحياة. كما تُعد متابعة سلوك الطفل في بدايات نموه من أبرز أهداف الأسرة لضمان تطوره السليم.

وتُعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر المراحل التعليمية والتربوية أهمية في تكوين الشخصية، حيث تتميز بالمرونة واستجابة الطفل الكبيرة لتعديل السلوك. ويُلاحظ أن التغيير في سلوك الطفل في هذه المرحلة أسرع وأكثر وضوحًا مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى. ومن هذا المنطلق، فإن رياض الأطفال لن تحقق أهدافها المرجوة دون مشاركة فعالة من الأسرة، التي تلعب دورًا مهمًا في إعداد الطفل للمدرسة وتأهيله نفسيًا واجتماعيًا.

وتسعى رياض الأطفال إلى تحقيق أهداف محددة للطفل وتهيئة بيئة تعليمية واجتماعية مناسبة تضمن نموًا سليمًا وتوفير السعادة المستقبلية للطفل. إلا أن ولاية جنوب كردفان بصفة عامة، ومدينة الدنج بصفة خاصة، تواجه تحديات كبيرة في مجال التعليم قبل المدرسي، ما دفع الباحثين إلى التركيز على دراسة واقع رياض الأطفال وإيجاد حلول عملية لتحسين الأداء والكفايات التدريسية والجودة التعليمية في هذه المرحلة.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في التحديات والمعوقات التي تواجه رياض الأطفال بمحلية الدنج الكبرى في ضوء الكفايات التدريسية ومؤشرات الجودة. وتشمل هذه التحديات قصور البنية التحتية، وضعف المؤهلات العلمية والتربوية لبعض مشرفي ومعلمات رياض الأطفال، ونقص البرامج التدريبية المستمرة، ما يحد من قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها التربوية المرجوة.

وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع رياض الأطفال ومشكلاتها الأساسية، وتحديد المعوقات والكفايات المطلوبة، وقياس أثر مؤشرات الجودة والتكنولوجيا على العملية التعليمية في هذه المرحلة.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما واقع ومستقبل رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية ومؤشرات الجودة لدى معلمات ومشرفات رياض الأطفال بمحلية الدنج الكبرى؟

الأسئلة الفرعية:

- ما المعوقات التي تواجه رياض الأطفال فيما يتعلق بالكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات بمحلية الدنج الكبرى؟

- ما الكفايات التدريسية الواجب توفرها لدى المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال بمحلية الدنج الكبرى؟

- ما أثر مؤشرات الجودة التعليمية على رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية للمعلمات والمشرفات؟
- ما أثر استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال على الكفايات التدريسية للمعلمات والمشرفات؟
- ما مدى ارتباط مؤشرات الجودة التعليمية والتكنولوجيا بالكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوع الكفايات التدريسية ومؤشرات الجودة في مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل وتأهيله للمرحلة الدراسية التالية. كما توفر الدراسة معلومات دقيقة لصانعي القرار والجهات الإشرافية حول المعوقات التي تواجه رياض الأطفال، وتساهم في وضع برامج تدريبية وتأهيلية للمعلمات والمشرفات بما يرفع مستوى التعليم قبل المدرسي بمحلية الدنج الكبرى.

أهداف الدراسة

التعرف على المعوقات التي تواجه رياض الأطفال فيما يتعلق بالكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات بمحلية الدنج الكبرى.

- تحديد الكفايات التدريسية المطلوبة لدى المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال بمحلية الدنج الكبرى.
- معرفة أثر مؤشرات الجودة التعليمية على رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية.
- دراسة أثر استخدام التكنولوجيا على رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية.
- قياس مدى ارتباط مؤشرات الجودة التعليمية والتكنولوجيا بالكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات.

فروض الدراسة

- 1 - توجد معوقات تواجه رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات بمحلية الدنج الكبرى.
- 2 - هناك كفايات تدريسية محددة يجب أن تتوافر لدى المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال بمحلية الدنج الكبرى.
- 3 - لمؤشرات الجودة التعليمية أثر إيجابي على رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية.
- 4 - للتكنولوجيا أثر إيجابي على رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية.
- 5 - هناك ارتباط إيجابي بين مؤشرات الجودة التعليمية واستخدام التكنولوجيا والكفايات التدريسية لدى المعلمات والمشرفات.

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعدّ هذا المنهج من أكثر أساليب البحث شيوعًا في التربية، إذ يساعد على فهم الظواهر التربوية من خلال جمع معلومات دقيقة عن الواقع الحالي وتحليلها بطريقة منهجية. ويتيح

المنهج الوصفي التحليلي تفسير الظواهر التعليمية، وتحديد المعوقات، وقياس مدى توافر الكفايات التدريسية ومؤشرات الجودة في رياض الأطفال.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من:

- إدارات التعليم قبل المدرسي
- معلمات ومشرفات رياض الأطفال
- أطفال الروضة
- أولياء أمور الأطفال

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ممثلة لجميع المكونات، لضمان دقة النتائج وشموليتها.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثون الأدوات التالية لجمع البيانات:

الاستبانة: وُجّهت إلى معلمات رياض الأطفال لتحديد مستوى الكفايات التدريسية والمعوقات التعليمية.
المقابلة: وُجّهت إلى إدارات رياض الأطفال للحصول على معلومات تفصيلية حول البنية الإدارية والتحديات التنظيمية.

بطاقة الملاحظة: وُجّهت لملاحظة سلوك الأطفال داخل الروضة لتقييم البيئة التعليمية والتربوية.

حدود الدراسة

موضوعية: واقع رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية ومؤشرات الجودة.

مكانية: رياض الأطفال بمدينة الدلنج الكبرى، ولاية جنوب كردفان.

زمانية: خلال العامين الدراسيين (٢٠٢١-٢٠٢٣).

بشرية: إدارات رياض الأطفال، معلمات الروضة، وأطفال الرياض بمدينة الدلنج الكبرى.

مصطلحات الدراسة

واقع: الوضع الحالي لرياض الأطفال من حيث البنية التحتية والإمكانات المادية والبشرية، ومدى تحقيقها لأهداف التعليم قبل المدرسي.

رياض الأطفال: مؤسسات تعليمية تربوية تهتم بتنمية الأطفال المعرفية والاجتماعية والسلوكية، وإكسابهم المعارف والمهارات الأساسية.

الجودة التعليمية: تحقيق أعلى مستوى من الإتقان في العملية التعليمية من خلال أساليب وطرائق التدريس، والمنهج المتبع، والاهتمام بالمعلم والمتعلم.

الكفاية التدريسية: المستوى المهني والكفاءات المطلوبة للمعلم في عملية التدريس لضمان أداء فعال ورفع جودة التعلم.

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة دور رياض الأطفال في العملية التعليمية، مع التركيز على تطوير معارف وسلوكيات الأطفال وأثر البيئة التعليمية وجودة الممارسات التربوية:

نجيب يوسف (1982) – الأردن

هدفت الدراسة إلى استكشاف ممارسات معلمات رياض الأطفال واختلافها بحسب الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والخبرة. طبقت الدراسة على 180 معلمة باستخدام الاستبانة، وأظهرت أن الممارسات التربوية التي يُفترض أن تمارس بدرجة كبيرة لم تُمارس إلا بدرجة قليلة، مع تفاوت في تطبيق الممارسات بين المعلمات.

فوزية غبريال (1984) – سوريا

تناولت الدراسة أثر التأهيل التربوي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس على اتجاهات معلمات الحضانه ورياض الأطفال نحو مهنتهن. أظهرت النتائج أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر على اتجاهات المعلمات، بينما تزيد الخبرة والتأهيل الإيجابي من كفاءتهن المهنية.

جمال محمد صالح (1987) – مصر

هدفت الدراسة إلى تقويم كفايات معلمات ما قبل المدرسة في محافظة أسوان، وشملت رضا المعلمات عن العمل وعلاقتهن بالإدارة والزملاء والأطفال وأولياء الأمور، ومدى النمو المهني والأكاديمي. أظهرت النتائج أن غالبية المعلمات تعملن بصورة دائمة، إلا أن نسبة كبيرة منهن غير راضيات عن عملهن وتبحثن عن فرص أخرى.

ليليان رضوان سالم (2023) – العراق

هدفت الدراسة إلى قياس الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة الموصل، واستخدمت المنهج الوصفي ومقياس الكفايات. أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات التعليمية كان جيدًا، وأن الخبرة تؤثر إيجابيًا على مستوى الكفايات، مع ضرورة التركيز على التدريب والتطوير المهني المستمر.

أحلام عبد العظيم حامد أحمد (2018) – المملكة العربية السعودية

قامت الدراسة بتقويم الكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل، وأكدت النتائج على الحاجة لتعزيز التدريب في مجالات التدريس وأساليب التعامل مع الأطفال، بالإضافة إلى أهمية الإشراف التربوي المستمر لتحسين جودة الأداء المهني.

التعليق على الدراسات السابقة

تركزت الدراسات السابقة على دور رياض الأطفال في تنمية معارف وسلوكيات الأطفال، وتأثير جودة البيئة التعليمية والممارسات التربوية على تعلمهم. غير أن الدراسة الحالية تميزت بالتركيز على الكفايات التدريسية المطلوبة في معلمة ومشرفة رياض الأطفال، نظرًا لدورها الحاسم في تعليم الأطفال ووضع أسس القراءة والكتابة لديهم في هذه

المرحلة العمرية الحرجة، وهو ما يعزز أهمية التدريب والتطوير المهني المستمر وتحسين الأداء المهني كما أشارت إليه الدراسات الحديثة (رضوان سالم، 2023؛ أحمد، 2018).

مقدمة

يُعد التعليم قبل المدرسي المرحلة الأولى في مسيرة الطفل التعليمية، وله أثر كبير على نموه المعرفي والسلوكي والاجتماعي. ومن هنا تأتي أهمية الدولة في الاهتمام بهذه المرحلة وتطويرها. تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق أهداف وزارة التعليم والخطط المحلية والوطنية، مع مراعاة أن الأطفال اليوم هم رجال الغد وأمل المجتمع في مستقبل مشرق. لذلك، يجب توفير معلمات ومشرفات ومربيات مؤهلات أكاديميًا ومهنيًا وفنيًا، لضمان تقديم تعليم متميز يلبي احتياجات الطفولة المبكرة.

إدارة التعليم قبل المدرسي مسؤولة عن الاهتمام بالكفايات التدريسية وأساليب وطرائق التدريس الحديثة، بما يضمن تلبية خصائص نمو الطفل وتطوير مهاراته وتعزيز استعداداته للمراحل اللاحقة من التعليم.

مفهوم وتعريف رياض الأطفال

رياض الأطفال أو الحضانه المدرسية هي أول بيئة منظمة ينتقل إليها الطفل خارج أسرته، ويجب أن تكون امتدادًا آمنًا للبيت، لتوفير شعور الطفل بالأمان والاستقرار.

تهدف رياض الأطفال إلى متابعة نمو الطفل في الجوانب المعرفية والانفعالية والجسدية والاجتماعية، مع توفير بيئة تعليمية منظمة وآمنة. ويجب أن تكون المعلمة أو المشرفة مؤهلة تربويًا ومهنيًا لمتابعة الطفل، وتصميم المواقف التعليمية بما يتوافق مع حاجاته وميوله.

أهمية البيئة التعليمية

تنظيم البيئة التعليمية وسيلة أساسية لتنفيذ فلسفة الروضة التربوية، حيث تعزز نمو الطفل الشامل وتوفر فرص التعلم عبر اللعب والاستكشاف. تشمل البيئة التعليمية أركانًا متعددة مثل ركن القراءة، ركن البناء، ركن الفنون، وركن اللعب التمثيلي، مما يحفز الإبداع والاستقلالية لدى الأطفال.

أهمية رياض الأطفال في التعليم الأساسي

اتفق الباحثون على أن رياض الأطفال تلعب دورًا أساسيًا في تنشئة الطفل وصناعة فرد إيجابي للمستقبل، وتساعد على الانتقال من الحياة المنزلية إلى المدرسة بسلاسة.

رياض الأطفال، المسماة أحيانًا Kindergarten أو Nursery أو Early Childhood Education، تهتم بجوانب النمو السلوكي والمعرفي والجسمي والنفسي للأطفال من سن الثالثة حتى السادسة، وتوفر لهم الخبرات التربوية والاجتماعية واللغوية والبدنية اللازمة.

المؤسسات التعليمية لرياض الأطفال:

تشمل المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم برامج تربوية للأطفال قبل المرحلة الابتدائية، وتهدف إلى تنمية مهاراتهم اللغوية والاجتماعية والمعرفية استعدادًا للمدرسة الابتدائية. وتبرز أهمية هذه المؤسسات في السنوات الست الأولى من عمر الطفل، حيث تشكل جذور التعلم والسمات المستقبلية للفرد (مجذوب المهدي وآخرون، 2015).

الإشراف في رياض الأطفال

الإشراف التربوي يعني متابعة وتقويم مهارات الأطفال وتنمية قدراتهم، ويشمل النشاط التعليمي والدراسي واللاصفية لضمان تحقيق الأهداف التربوية.

أسس الإشراف:

- متابعة نمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي.
- تطوير مهارات المعلمات والمشرفات، وتحسين أدائهن المهني.
- مرونة الإشراف للتكيف مع المتغيرات والمستجدات في البيئة التربوية (كامليا عبد الفتاح، 1990؛ دليل المشرف التربوي، وزارة المعارف، 1419هـ).

دور المعلمة والمشرفة في رياض الأطفال

المعلمة والمشرفة مسؤولة عن:

- تدريب الأطفال على القراءة والكتابة والسلوك القويم.
- التعرف على المشكلات البيئية وحلها بالتعاون مع العاملات.
- متابعة التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على التربية.
- التخطيط والتقويم المستمرين لتحسين البرامج التعليمية.
- التحلي بالمرونة والقدرة على التجديد والابتكار، واستثمار التقنيات الحديثة في التعليم.

الكفايات التدريسية للمعلمات والمشرفات

الكفايات التدريسية هي المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلمات من تخطيط وتنفيذ وتقويم المواقف التعليمية بفاعلية.

أنواع الكفايات:

- معرفية: فهم المادة العلمية وخصائص المتعلمين.
- مهارية: التخطيط، التدريس، إدارة الصف، واستخدام التقنية.
- وجدانية: اتجاهات المعلمة نحو مهنتها والتوازن الانفعالي.

الجوانب العملية للكفايات:

- التخطيط للتدريس: تحديد الأهداف، اختيار الأنشطة والوسائل.
- تنفيذ الدروس: تهيئة الطلاب، استخدام استراتيجيات التعامل مع الاختلافات، خلق بيئة محفزة.
- التقويم: استخدام أدوات متنوعة (تشخيصية، بنائية) لمعالجة نقاط الضعف.

الكفايات الشخصية والمهنية: القيادة، التواصل، التعاون، التطوير المهني المستمر.

الكفايات التكنولوجية: توظيف الوسائل الرقمية لتعزيز التعلم والتفاعل (مجذوب المهدي وآخرون، 2019).

المحاور الأساسية للعملية التعليمية في رياض الأطفال

المعلمة أو المشرفة: محور رئيسي لتطبيق المنهج والتفاعل مع الأطفال وتوظيف الكفايات التدريسية بفاعلية.

الطفل: محور العملية التعليمية والهدف النهائي لكل البرامج والأنشطة، مع الاهتمام بالنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

المنهج: يشمل جميع الخبرات التربوية المخططة داخل الروضة وخارجها، بهدف تنمية النمو الشامل للطفل (كامليا عبد الفتاح، 1990).

البيئة التعليمية في رياض الأطفال

البيئة التعليمية هي منظومة متكاملة (مادية، نفسية، اجتماعية) توفر بيئة آمنة ومحفزة، وتساهم في تنمية المهارات المعرفية والحركية والاجتماعية من خلال:

- أركان تعليمية متنوعة (قراءة، بناء، فنون، لعب تمثيلي).
- مراعاة الألوان والمواد التفاعلية لتحفيز الاستقلالية والإبداع.
- المبنى المدرسي مجهز بفصول وممرات وملاعب وخدمات صحية.

الأنشطة التعليمية واللاصفية

الأنشطة الصفية: تعليم الحروف، الرياضيات، العلوم، مهارات التواصل.

الأنشطة اللاصفية: فنون، رياضة، موسيقى، أنشطة حركية واجتماعية، وزراعة ونشاطات عملية لتعزيز التعلم التفاعلي.

استخدام التكنولوجيا: أجهزة لوحية، سبورات ذكية، تطبيقات تعليمية، لتعزيز التعلم التفاعلي وحل المشكلات وتنمية المهارات اللغوية والرياضية.

الجودة التعليمية في رياض الأطفال

تعني توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة وشاملة تلبى احتياجات الطفل النمائية والاجتماعية والعاطفية، من خلال:

- مناهج متطورة وكوادر مؤهلة.
- بنية تحتية مناسبة، تفاعل إيجابي، تعلم قائم على اللعب، وشراكة مع أولياء الأمور.
- عملية تعليمية منظمة تهدف إلى تنمية مهارات الطفل المعرفية والاجتماعية والجسدية والنفسية (عواطف إبراهيم محمد، 1993).

تجربة محلية: رياض الأطفال بمحلية الدلنج

- تحتاج بعض الوحدات إلى تطوير البنية التحتية، تحديث المناهج، متابعة الأداء المهني، وتوفير الكفايات التدريسية.
- وجدت تجارب ناجحة شملت دمج الروضات والخلوي بالمدارس الابتدائية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.
- وجود كلية المعلمين بجامعة الدلنج أسهمت في إعداد معلمات مؤهلات لتطوير العملية التعليمية.

أولاً الملاحظة:

جدول يوضح نتائج الملاحظة في رياض الاطفال بمحليات الدلنج – هبيلة - القوز – دلامي

عدد	الوحدات الادارية بالمحليات	توفر البنيات التحتية	توفر الكفايات التدريسية	نسبة توفر الجودة في البيئة التعليمية	نسبة توفر الكتاب المدرسي	المجموع
1	الوحدة الادارية – رياض محلية الدلنج	30%	20%	10%	20%	100%
2	الوحدة الادارية – رياض محلية هبيلة	20%	15%	10%	10%	100%
3	الوحدة الادارية – رياض محلية القوز	10%	10%	9%	8%	100%
4	الوحدة الادارية – رياض محلية دلامي	9%	8%	8%	8%	100%
	المجموع					100%

المصدر: اعداد الباحثون من نتائج الملاحظة.

من خلال الجدول اعلاه بينت نتائج الدراسة أن هنالك ضعف في البنيات التحتية في رياض الأطفال بنسبة متفاوتة بين كل وحدة ادارية واخري (انظر الجدول اعلاه) اضعف الي ذلك ضعف توفر الكفايات التدريسية وسط معلمات ومشرفات رياض الاطفال كذلك ضعف توفر الجودة في البيئة التعليمية التي تتمثل في عدم توفر الإجلاس ومواقع الترفيه وميادين ومعامل ومختبرات بتلك الوحدات الادارية بالمحليات مع عدم توفر الكتاب المدرسي.

ثانيا: الاستبيان:

تم تقديم الاستبانة للمفحوصين بعد إجراء التعديلات والتصويبات التي قام بها المختصون في مجال المناهج والتربية وتم تقديمها لإدارات رياض الاطفال والمعلمات والمشرفات – بمحليات الدلنج ، هبيلة ، القوز، ودلامي .

جدول يوضح المفحوصين حسب النوع ، المؤهل ، سنوات الخبرة

عدد	المفحوصين	النوع	المؤهل	الخبرة	المجموع
1	ادارات التعليم قبل المدرسي	2 ذكراً \ 1 أنثي	ثانوي _ جامعي	5\1 سنة، 10 \5 سنة	
2	معلمات	7 \ 5	12 ثانوي	5 \ 7	12 فرد
3	مشرفات	10 اناث	6 جامعي – 4 ثانوي	5 \ 5	10 فرد
4	اخرى	5 اناث		5	5 فرد

المصدر: اعداد الباحثون .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم المفحوصين من الاناث ومؤهلاتهم ثانوية وخبراتهم أكثر من 5 سنوات وهذا يدل علي وجود خبرات وتميز وكفاءات برياض الاطفال وامتلاكهم لمهارات في تربية وتنشئة الاطفال.

تفاصيل (محاورة الاستبيان)

المحور الأول: هنالك معوقات تواجه رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمحلية الدلنج الكبرى

المحور الثاني: هنالك كفايات تدريسية يجب ان تتوفر في معلمات ومشرفات الروضة بمحلية الدلنج

المحور الثالث: هنالك أثر للجودة التعليمية علي رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

المحور الرابع: هنالك اثر للتكنولوجيا علي رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

المحور الخامس: هنالك ارتباط للجودة التعليمية والتكنولوجيا في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

جدول رقم (1) يوضح ان هنالك معوقات تواجه رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمحلية الدلنج الكبرى

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق بشدة
1	هنالك معوقات في رياض الأطفال	70%	20%	-	10%
2	مشكلة التدريب تواجه المعلمة والمشرفة	80%	10%	-	10%
3	مشكلة التأهيل تواجه المعلمة والمشرفة	85%	10%	5%	5%
4	هنالك ضعف في البنية التحتية	80%	10%	-	10%
5	هنالك ضعف في توفر الكتاب المدرسي	90%	5%	5%	-

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أعلاه أن (هنالك معوقات في رياض الأطفال) بنسبة 80% أما عبارة (مشكلة التدريب تواجه المعلمة والمشرفة) بنسبة 80%، وعبارة (مشكلة التأهيل تواجه المعلمة والمشرفة) بنسبة 85%. عبارة (هنالك ضعف في البنية التحتية) بنسبة 80%. عبارة (هنالك ضعف في توفر الكتاب المدرسي) بنسبة 90%.

جدول رقم (2) يوضح هنالك كفايات تدريسية يجب ان تتوافر في معلمات ومشرفات الروضة بمحلية الدلنج

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق بشدة
1	معلمة الروضة لا يجيد التدريس	75%	10%	-	15%
2	معلمة الروضة تفقر لدورات المستمرة	70%	10%	20%	-
3	لابد للمعلمة من التأهيل التدريب	80%	10%	10%	-
4	معلمة الروضة لا تهتم بتطبيق علم النفس	60%	10%	10%	10%
5	معلمة الروضة يجب أن تهتم بتربية الاطفال	75%	15%	10%	-

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه. تجد أن (معلمة الروضة لا يجيد التدريس) بنسبة 75%. عبارة (معلمة الروضة تفقر لدورات المستمرة) بنسبة 70%. عبارة (لابد للمعلمة من التأهيل التدريب) بنسبة 80%. عبارة (معلمة الروضة لا تهتم بتطبيق علم النفس) بنسبة 60%. عبارة (علمة الروضة يجب أن تهتم بتربية الاطفال) بنسبة 75%.

جدول رقم (3) يوضح هنالك أثر للجودة التعليمية علي رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق بشدة
1	يجب أن تتوفر الجودة في منهج الروضة	70%	10%	10%	10%
2	يجب أن تتوفر الكفاءة في معلمة الروضة	90%	10%	-	-
3	على مشرفة الروضة اتقان عملها	60%	20%	10%	10%

4	يجب أن تتوفر الجودة في البنيات التحتية	65%	15%	20%	-	-
5	لابد من تطبيق نظام الجودة و التكنولوجيا في رياض الاطفال	80%	10%	10%	-	-

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نجد أن (يجب أن تتوفر الجودة في منهج الروضة) بنسبة %70. عبارة (يجب أن تتوفر الكفاءة في معلمة الروضة) بنسبة %90. عبارة (على مشرفة الروضة اتقان عملها) بنسبة %60. عبارة (يجب أن تتوفر الجودة في البنيات التحتية) بنسبة %65 . عبارة (لابد من تطبيق نظام الجودة و التكنولوجيا في رياض الاطفال) بنسبة %80.

جدول رقم (4) يوضح هنالك اثر للتكنولوجيا علي رياض الأطفال في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق بشدة	لأوافق بشدة
1	على الأسرة مراعاة أثر التكنولوجيا	70%	20%	10%	-	-
2	على الروضة مراعاة أثر التكنولوجيا السلبية	90%	-	10%	-	-
3	يجب توفير أجهزة الحاسوب بالروضة	100%	-	-	-	-
4	يجب التدقيق في البرامج التلفزيون	80%	20%	-	-	-
5	علي أولياء الأمور متابعة سلوك أطفالهم	60%	40%	-	-	-

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية .

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (على الأسرة مراعاة أثر التكنولوجيا) بنسبة %70. عبارة (على الروضة مراعاة أثر التكنولوجيا السلبية) بنسبة %90. عبارة (يجب توفير أجهزة الحاسوب بالروضة) بنسبة %100. عبارة (يجب التدقيق في البرامج التلفزيون) بنسبة %80. عبارة (علي أولياء الأمور متابعة سلوك اطفالهم) بنسبة %60.

جدول رقم (5) هنالك ارتباط للجودة التعليمية والتكنولوجيا في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات الروضة بمدينة الدلنج الكبرى؟

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق بشدة	لأوافق بشدة
1	جودة التعليم ترتبط بالتكنولوجيا	70%	20%	10%	-	-
2	جودة أداء المعلم ترتبط بالتكنولوجيا	90%	-	10%	-	-
3	جودة المنهج ترتبط بالتكنولوجيا	100%	-	-	-	-
4	تطور معارف الأطفال يرتبط بالتكنولوجيا	80%	20%	-	-	-
5	البرنامج الترفيهي لابد ان ترتبط بالجودة	60%	40%	-	-	-

1/المصدر:الباحثون من خلال الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (جودة التعليم ترتبط بالتكنولوجيا) بنسبة 70%. عبارة (جودة أداء المعلم ترتبط بالتكنولوجيا) بنسبة 90%. عبارة (جودة المنهج ترتبط بالتكنولوجيا) بنسبة 100%. عبارة (تطور معارف الأطفال يرتبط بالتكنولوجيا) بنسبة 80%. عبارة (البرنامج الترفيهي لابد ان ترتبط بالجودة) بنسبة 60%.

ثالثاً: المقابلة

تكونت المقابلة من عدد 5 أسئلة تم توجيهها الى إدارات التعليم قبل المدرسي و أولياء الامور بمحليات مدينة الدلنج الكبرى ، الدلنج ، هبيلة ، القوز، دلامي

أسئلة المقابلة:

- 1-السؤال الأول ما واقع رياض الاطفال بمحليتكم ؟
- 2-السؤال الثاني ما المشكلات التي تواجه رياض الاطفال بمحليتكم ؟
- 3-السؤال الثالث ما اثر الجودة التعليمية في رياض الاطفال بمحليتكم ؟
- 4-السؤال الرابع ما الكفايات التدريسية التي يجب ان تتوفر في معلمات ومشرفات رياض الاطفال بمحليتكم ؟
- 5-السؤال الخامس ما ارتباط الكفايات التدريسية بالجود في رياض الاطفال بمحليتكم؟

عرض وتحليل ومناقشة المقابلة:

خلال المقابلة التي تمت مع المفحوصين من إدارات التعليم قبل المدرسي و اولياء الامور بالمحليات المذكورة أكد المفحوصين ان واقع رياض الاطفال بالمحلية ضعيف و يحتاج لمجهود مالي وفني مع ضعف البنيات التحتية اثر سلباً علي رياض الاطفال بنسبة 83%. اما السؤال الثاني ما المشكلات التي تواجه رياض الاطفال بالمحلية؟ افاد المفحوصين ان هنالك مشكلات تواجه رياض الاطفال بنسبة 87%. السؤال الثالث ما اثر الجودة التعليمية في رياض الاطفال بالمحلية؟ أكد معظم المفحوصين أن الجودة ضرورية في النظام التعليمي ككل بنسبة 73%. السؤال الرابع ما الكفايات التدريسية التي يجب ان تتوفر في معلمات ومشرفات رياض الاطفال بالمحلية؟ ذكر المفحوصين أن هنالك ضعف في الكفايات التدريسية لمعلمات ومشرفات رياض الاطفال بنسبة 86%. وأخيرا السؤال الخامس ما ارتباط الكفايات التدريسية بالجود في رياض الاطفال بالمحلية؟ أكد المفحوصين أن الجودة في العملية التعليمية ترتبط بالكفايات التدريسية للمعلمات والمشرفات بنسبة 81%.

الخاتمة:

علي ضوء ما سبق من إجراءات وعرض وتحليل ومناقشة أدوات الدراسة (الملاحظة والمقابلة والاستبيان) توصل الباحثون النتائج والتوصيات الآتية :

النتائج

- 1-البنيات التحتية والتمويل دون طموح إدارة التعليم قبل المدرسي.
- 2- ندرة وسائل الحركة من معوقات التعليم قبل المدرسي
- 3- ضعف الكفايات التدريسية اثر سلبا على اداء معلمات ومشرفات رياض الاطفال
- 4- ضعف التاهيل التدريب للمعلمات والمشرفات اثر سلبا على الاداء العام في رياض الاطفال.

التوصيات:

- 1/ ضرورة السعي وتوفير الدعم المالي والإمكانيات لمساعدة إدارات التعليم قبل المدرسي ورياض الأطفال .
- 2/ ضرورة الاهتمام بالجودة التعليمية باعتبارها احد مرتكزات إدارات التعليم قبل المدرسي وتحسين العملية التعليمية في رياض الأطفال.
- 3/ ضرورة توفير وسائل للحركة لمساعدة ادارة التعليم قبل المدرسي لزيارة رياض الأطفال ميدانياً .
- 4 / ضرورة اهتمام الإدارات بحل مشاكل وقضايا رياض الأطفال.

المراجع:

- 1/الدعيس ، عبدالكريم سعد، أنموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 2010م.
- 2/ الزواوي ، خالد محمد ، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي ، القاهرة، مجموعة الدول العربية، 2003م.
- 3 / عليمات ، صالح ناصر، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية - التطبيق ومقترحات التطوير: عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.
- 4/ عبدالرحمن بن إبراهيم ، إدارة الجودة في التعليم ،مجلة التربية ، العدد الثامن عشر، مايو ، الكويت، 2006م.
- 5/ مجدي مالك خضر، المنظومة التربوية والتعليم، القاهرة، مكتبة الجامعة، 2019م.
- 6/ الجوده الشامله في التعليم ،مكتبه العالميه -الوطن العربي- 2022م.
- 7/ الحامد ، محمد بن معجب : التعليم في المملكة السعودية العربية رؤية الحاضر و استشراف المستقبل ، الرياض، مكتبة الرشد، (2005م).
- 8/ الخشاب ، مصطفى : إدارة المدرسة بالجودة الشاملة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، (2002م).
- 9/ الصائغ ، محمد بن حسن وآخرون، إختيار المعلم و اعداده في المملكة العربية السعودية « رؤية مستقبلية » ، المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد 95، (1424هـ).
- 10/ المنصوري ، علي بن محمد دراسة تحليله للأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي السعودي كما وردت في سياسة التعليم ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد40، السنة الثانية عشر، (1412هـ).
- 11/ عواطف إبراهيم محمد- المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، القاهرة الأنجلو المصرية 1993
- 12 / كامليا عبد الفتاح ، رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية ، ادوار رياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق ، 1990
- 13/ حسان محمد حسان ، تقويم برامج معلمة دور الحضانه ورياض الأطفال بكلية التربية ن جامعة المنصورة ، قراءات في التربية ، المنصورة ، المكتبة العلمية 1991
- 14/ انتصار محمد على ابراهيم ، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلمات برياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، عدد 1 ، 2001

- 15/ عاطف على فهمي ، الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية إبتكارية الطفل ، دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمي الثاني كلية رياض الأطفال ، القاهرة ، 1997،
- 16/ على ابراهيم الدسوقي ، ميادة محمد فوزي ، القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1995،
- 17/ محمد منير مرسى ، التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1998،
- 18/ سعاد بسيوني عبد النبي : دراسة مقارنة لمشكلات التعليم في مرحلة ما قبل التعليم الإبتدائي ، جمهورية مصر ، 1976،
- 19/ مجذوب المهدي وآخرون ، (ورقة علمية ، بعنوان الوسائل التعليمية وأثرها على قدرات رياض الأطفال ولاية جنوب كردفان) المؤتمر الدولي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . الخرطوم 2018.
- 20/ مجذوب المهدي وآخرون ، (ورقة علمية بعنوان تكنولوجيا التعليم وأثره على الجودة في قدرات الباحثين من كليات التربية) المؤتمر الدولي لجامعة انطاليا تركيا 2023م.